الشيخ سليمان العبد الرحمن الصنيع
رحمه الله

ميره ثم نهو حماره فمات فقال خيره فظنوا اهله بكلامه هذا
انه عابا فعوا نزل بهم في تلك الليلة عربا غاروا عليهم فقتلوا
كل ما كان بالمحلة ولم يسلم غيره واهل بيته كانوا استدلوا
على اهل المحلة بصياح الديكة ونباح الكلاب ونهيق الحمير
وهو فقد مات له كل هذا فكان هلاك هذه الاشياء سببا
لنجاته فسبحان المدبر الحكيم واعلم ان لا يشهد حسن تدبير
الله الا اذا انكشفت العواقب له وليس هذا من مقام اهل
الخصوص في شيء لان اهل الفهم عن الله شهدوا حسن تدبير الله
قبل ان تنكشف العواقب لهم اقسام اهل الفهم عن الله تعالى
في حسن الظن بالله عز وجل وهم في ذلك على اقسام ودرجات
فمنهم من حسن ظنه بالله علما منه ان الاهتمام والتدبير
والمنازعة لا تدفع عنه ما قدر عليه ولا تجلب له ما لم يقسم
له ومنهم من حسن الظن بالله لقوله صلى الله عليه وسلم حاكيا
عن ربه انا عند ظن عبدي بي فكان متعاطيا لحسن الظن بالله
وانما رأيه رجاء ان يعامل بمثل ذلك فيكون الله له عند ظنه ولقد

Copyright © King Saud University

4.JPG